رابط المادة على منصة باحث

خطب مواعظ

الحث على التوبة الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله غافر الذنب قابل التوب شديد العقاب. ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل - 00:00:00

بشيء قدير واشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير. والسراج المنير صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها عباد الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاه وارشد - 00:00:23

الى خير امور دينه ودنياه. معاشر المؤمنين ان من الطاعات العظيمة والعبادات الجليلة والقربات النافعة التوبة الى الله جل وعلا من كل ذنب وخطيئة. التوبة عباد الله طاعة يحب الله وقربة يفرح بها سبحانه من عباده. التوبة عباد الله - 00:00:56

نظيفة العمر والحاجة اليها ماسة والضرورة اليها ملحة عباد الله ان العبد مخلوق ضعيف يكتنفه في هذه الحياة اعداء يتسلطون عليه. من شياطين الجن والانس. يحسنون له القبيح ويقبحون في نظره الحسن. اضافة الى نفس بين - 00:01:36

امارة بالسوء ودنيا مليئة بالفتن والمغريات. ولهذا الله كان من خصائص الانسان وشأنه الخطأ وكل بني ادم خطاء كما اخبر بذلك الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فامام فامام هذا كله وذاك - 00:02:16

كانت التوبة عباد الله وظيفة العمر التي ينبغي الا تفوت طاعة عظيمة التي ينبغي البدار اليها. والمسارعة الى ادائها قبل فوات الفوات وحلول الندم. عباد الله التوبة طاعة عظيمة يحبها الله والله جل وعلا يحب التوابين ويحب المتطهرين - 00:02:46

والله جل وعلا مع كمال غناه عن عباده يفرح بتوبت التائبين فرحا عظيما جاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لله اشد فرحا بتوبة عبده اذا تاب. من احدكم اضل - 00:03:26

راحلته بفلاه اي في صحراء وعليها طعامه وشرابه. حتى اذا ايس منها استظل تحت ظل شجرة ينتظر الموت. فبين هو كذلك اذا ناقته عند رأسه. فامسك بخطمها. وقال من شدة الفرح - 00:03:56

اللهم انت عبدي وانا ربك. تأملوا فرح هذا بدابته. فالله جل وعلا اشد فرحا منه بتوبة عبده اذا تاب اليه. مع انه جل وعلا غني عن توبة التائبين وانابة المنيبين. فهو جل وعلا لا تنفعه - 00:04:26

من اطاع ولا تضره معصية من عصى. وهو جل وعلا القائل في الحديث في القدس يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. ولو ان اول - 00:04:56

ولكم واخركم وانسكم وجنكم. كانوا على افجر قلب رجل منكم. ما نقص ذلك من ملكي شيئا. خرجه مسلم في سياق طويل. عباد الله والواجب على المسلم اذا عرف شأن التوبة ومقامها ان يبادر اليها - 00:05:26

وان يعلم ان ربه سبحانه دعاه الى التوبة ورغبه فيها. مهما ما كان الذنب ومهما بلغ الجرم فالله جل وعلا يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. وهو القائل سبحانه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:05:56

لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. وتأملوا الله هذا الكرم. ان الله يغفر الذنوب جميعا. اي مهما كان الذنب ومهما ما عظم الجرم فان الله عز وجل غفور رحيم. تواب يقبل التوبة من عباده - 00:06:26

لقد عرض جل وعلا عرض التوبة في كتابه على من قتلوا انبيائه وعلى من قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وعلى من قالوا ان الله ثالث ثلاثا وعلى من خد الاخاديد وقتلوا فيها المؤمنين. وحرقوا فيها - 00:06:56

قال جل وعلا لهؤلاء كلهم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه وقال جل وعلا ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فدعاهم

الى التوبة قال بعض السلف انظروا الى هذا الجود انظروا الى هذا الكرم قتلوا اولياءه - 00:07:26
وفعلوا ما فعلوا وهو جل وعلا يدعوهم الى التوبة. عباد الله الواجب على المؤمن ان يبادر الى التوبة قبل ان يفوت الفوت. وقبل ان يدركه الموت ولا يزال باب التوبة مفتوحا. ما لم يغرغر كما قال صلى الله عليه - 00:07:56
سلم تقبل توبة احدكم ما لم يغرغر. وما لم تطلع الشمس من مغربها فانها اذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه. عباد الله ان العبد في في ظمي عصيانه وانهماكه في في وانهماكه في عصيانه. عندما - 00:08:26
التوبة في قلبه يأتيه انواع من الصواد وصنوف من الصوارف تحول بينه وبين التوبة. فمن الناس عباد الله من اذا اقبل قلبه على التوبة اخر التوبة بالتسويف الى امد بعيد او قريب. فمنهم من يقول - 00:08:56
اتوب اذا بلغت الى عمري كذا واخر يقول اتوب اذا انتهيت من الدراسة وثالث اقول اتوب بعد الزواج وهكذا في تسويف بغيظ. وتأجيل مشين. ومن عباد الله من من ومنهم عباد الله من يحول بينه وبين التوبة - 00:09:26
سيطرة القنوط على قلبه اما قنوط من رحمة الله بسبب بسبب كثرة ذنوب وخطاياه او قنوط من جهة نفسه بسبب استحواذ يأتي على قلبه ومنهم عباد الله من يحول بينه وبين التوبة خشيته من لمز قرناء السوء - 00:09:56
وخلطاء الفساد او خشيته من فوات جاه او شهرة او رئاسة او نحو ذلك او حظ من حظوظ الدنيا ومتعها. ومنهم عباد الله من يحول بين وبين التوبة اتكاله على سعة رحمة الله. ورحمته جل وعلا - 00:10:26
كتبها لعباده المؤمنين التائبين. ومنهم عباد الله من يحول بينهم وبين التوبة امهال الله جل وعلا للعصاة. وتأخيره لعقوبة ذنوبه بالمذنبين الى غير ذلك الى غير ذلك عباد الله. من الصوارف والصواد - 00:10:56
صرفت كثيرا من الناس عن المبادرة الى التوبة. عباد الله والتوبة فريضة تجب على الفور. لا لا يجوز تأخيرها. وتأخيرها ذنب يجب ان يثاب منه. ولهذا يجب على المؤمن العاقل ان يبادر الى التوبة. وان - 00:11:26
ان يكون كثير المتاب. يقول صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا والى الله واستغفروه فاني اتوب الى الله في كل يوم مئة مرة. مع انه صلوات الله وسلامه عليه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فما بال - 00:11:56
مفرطين المضيعين المقصرين. عباد الله والتوبة تتناول. والتوبة تتناول البعد عن المعاصي. والمحافظة على الطاعات. فهي تتناول الامرين مع فالتائب عباد الله حقا وصدقا هو الراجع الى الله سبحانه بفعل ما امر - 00:12:26
وترك ما نهى عنه وزجر. فهذه حقيقة التوبة. ولابد في ذلك من من علامات سلف من الذنوب والمعاصي من ندم على ما سلف من فعل الذنوب والمعاصي مع اقلاع تام عنها. وعزم اكيد على عدم العودة اليها. والواجب - 00:12:56
عباد الله على المسلم اذا اراد التوبة ان يعرف اجناس ما يتاب الى الله اذ كيف يتوب من لا يدري مما يتوب. وكيف يتقي من لا يدري ما يتقيه والله جل وعلا دعا عباده في كتابه الى التوبة من اجناس الذنوب - 00:13:26
وافرادها على ما بينه في كتابه وبينه رسوله في سنته صلوات الله وسلامه عليه واجناس الذنوب هي عباد الله. الشرك والكفر والنفاق والفسوق والعصيان والاثم والعدوان. والفحشاء والمنكر والبغي والقول على الله بغير علم واتباع غير سبيل المؤمنين. فهذه اجناس الذنوب - 00:13:56
عددها اثنا عشر جنسا وافرادها مبينة في كتاب الله. ولا يكون العبد تائبا النصوحة الا اذا تاب الى الله توبة صادقة من كل ما دعا عباده من كل من اجناس كل ما دعا عباده الى التوبة منه وان يقبل على الله اقبالا صادقا - 00:14:36
بفعل الاوامر وترك النواهي. ولهذا عباد الله كان الناس متفاوتون في التوبة حسب تفاوتهم في تحقيق ذلك. ونسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يمن علينا اجمعين بتوبة نصوحا. وان يجعلنا في عداد عباده التائبين - 00:15:06
وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات تبارك وتعالى غفور رحيم الحمد لله على احسانه. والشكر له على جوده وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله تعظيما لسانه واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه. صلى الله - 00:15:36
وسلم عليه وعلى اله واصحابه واعوانه. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى واعلموا انكم في هذه الحياة في دار ممر وانتقال ان الحياة

الباقية هي الحياة الاخرة. فالدنيا ميدان العمل والاخرة - 00:16:21
ميدان الجزاء والحساب. يقول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ارتحلت الاخرة مقبلة وارتحلت الدنيا مدبرة. ولكل منهما بنون. فكونوا من ابناء الاخرة ولا اتكونوا من ابناء الدنيا؟ فان اليوم عمل ولا حساب. وغدا حساب ولا عمل - 00:16:51
والكيس عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواه وتمنى على الله الاماني. واعلموا ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدا هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - 00:17:21
وكل ضلالة في النار وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. وصلوا وسلموا رعاكم الله على امام التائبين وقدوة الموحدين محمد بن عبدالله. كما امركم الله في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا - 00:17:51
صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى - 00:18:21
جاء لابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين. وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا - 00:18:41
معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمر الدين واحمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لهداك. واجعل عمله في رضاك - 00:19:11
وارزقه البطانة الصالحة الناصحة يا رب العالمين. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين باتباع شرعك وتحكيم كتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا - 00:19:41
واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور. وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وذرياتنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا - 00:20:11
وما انت اعلم به منا. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله. دقه وجله. اوله واخره. سره وعلنه اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء اي منهم والاموات اللهم اغفر ذنوب المذنبين من المسلمين وتب على التائبين. اللهم وارحم موتانا - 00:20:31
موتى المسلمين اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اعطنا ولا تحرمنا وزدنا ولا تنقصنا واثرنا ولا تؤثر علينا. اللهم انا نتوجه اليك باسمائك الحسنى - 00:21:01
وصفاتك العليا وانك انت الله الذي لا اله الا انت يا من وسعت كل شيء رحمة وعلما ان تسقينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا واغثنا. اللهم انا نسألك - 00:21:31
غيثا مغيثا هنيئا مريئا صحا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر. اللهم هذه ايدينا اليك مدت دعواتنا اليك رفعت وانت يا الله لا ترد عبدا دعاك ولا تخيب مؤمنا ناجاك - 00:21:51
اللهم فتقبل دعائنا واجب وحقق رجائنا واجب سؤلنا يا ذا الجلال والاكرام واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبي الله محمد واله وصحبه اجمعين اين - 00:22:21